الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الأسر المنتجة بمحافظة الدقهلية

دكتور/ الحسيني رجب ريحان

مدرس الإقتصاد المنزلى

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مقدمـــة :

يعتبر موضوع التنمية من أكثر الموضـــوعات التـــى تهـــتم بهـــا العلـــوم الإجتماعية فى العصر الحديث ، كما تعتبر التنمية ميدانا كبيرا يتسع لكـــل العلـــوم المختلفة التى تساهم فى تقدم الإنسان وخدمته، فهى نتاج لفريق متكامـــل، يـــشمل أخصائى تنمية المجتمع والطبيب والمشرف الزراعى ومهندس تخطيط المدن ورجل الدين والمدرس والقادة المحليين . وتولى كثير من الحكومات اليوم إهتماما كبيـــرا بتنمية المجتمعات المحلية تماما كإهتمامها بالتنمية القومية لما بينهما مـــن تـــرابط وتكامل. (عبد الرحمن توفيق ، ١٩٩٦)

ويعتبر مشروع الأسر المنتجة أحد مشروعات وزارة التأمينات والـــشئون الإجتماعية التى يقصد بها تحقيق أهداف السياسة الإجتماعية فـــى مجـــال التنميـــة البشرية بإستخدام وسائل وأساليب إقتصادية وذلك بتنمية الموارد والخامات البيئيـــة مع تنمية الطاقات البشرية لأفراد الأسرة للعمل فى مجال الصناعات البيئية والريفية والمنزلية وغيرها من المشروعات الصغيرة بما يتفق وإحتياجات المجتمع والقوانين المنظمة لأنشطتها . كما يعد مشروع الأسر المنتجة أسلوبا للتنمية المتكاملة بتحويل الأسرة إلى وحدة إنتاجية لبناء مجتمع كل المنتجين مرتكزا علـــى بعـــد إجتمـــاعى لحماية الأسر وتحسين أوضاعها وزيادة قدرتها وكفاءتها المادية لمواجهة المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المحيطة بها .(محمد احمد الحـــسيني ، ١٩٩٤) ويهـــدف مشروع الأسر المنتجة إلى :-

- تنمية طاقات وإمكانيات وقدرات أفراد الأسرة وإستثمارها فى أنشطة ومجـــالات إقتصادية تعمل على زيادة دخل الأسرة.
- تنمية الإمكانيات والموارد البيئية المتاحة واستثمارها وتحويلها إلى منتجات نهائية ذات قيمة إقتصادية مضافة.
- تنمية الإتجاه والسلوك الإنتاجى وإدراة الوقـــت وإســـتثماره كقيمـــة إجتماعيـــة وإقتصادية.
- إعداد الأسر المنتجة وتأهيلها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويدويـــة مـــع استثمار عائد التأهيل والتدريب فى الممارسة الإجتماعية والإقتصادية.
- إتاحة فرص العمل لكل فئات المجتمع ممن لديهم القدرة والرغبة فى الإنتاج .
- الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية والبطالة المقنعة بصورها المختلفة بإيجاد مصادر دخل إضافية للأسرة تجعلها أكثر إستقرارا فى بيئتها المحلية.
- الحفاظ على الصناعات والحرف ذات التراث المصرى الأصيل مع العمل علـــى تطوير إستخداماتها.
- تطوير إستخدامات الخامات البيئية المتاحة والعمل على قيام صـــناعات جديـــدة تعتمد على الخامات الإقتصادية الغير مستغلة. (لويد شيفسكس ، ١٩٩٧)
- التوسع فى التدريب التحويلى لمختلف فئات المجتمع لإكسابهم القدرة والطاقـــة الإنتاجية بما يتفق وإحتياجات سوق العمل.
- تحويل الفئات المستهلكة للمساعدات والقادرة على الإنتاج إلى فئة منتجة قـــادرة على سد إحتياجاتها الأساسية.
- الإستفادة من الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة فى زيـــادة الإنتـــاج كمـــا ونوعا.

الإطار النظرى:

الأسر المنتجة كنموذج تطبيقى للصناعات الصغيرة:

إن مشروع الأسر المنتجة بصورته المعاصرة كان نتيجة لإمتزاج رافدين رئيسيين معا هما الإهتمام المتزايد من قبل وزارة الشئون الإجتماعية بالصناعات الصغيرة ، وتجارب الوزارة مع قوانين الضمان الإجتماعى التى صدرت إعتبارا من ١٩٥٠ وأسندت إليها مسئولية تنفيذها. فقد تضمنت هذه القوانين إتجاها واضحا نحو تشغيل القادرين على العمل من الفئات التى تحصل على مساعدات الضمان الإجتماعى حتى لا تتحول هذه الفئات إلى عبء على القوى العاملة وتجنبا للتأثير السلبى.

وقد بدأت وزارة الشئون الإجتماعية فى مجال الصناعات الريفية والبيئية المنزلية إرتباطا بسياستها الإجتماعية فى مجال الرعاية والتنمية الإجتماعية ثم بدأت مرحلة جديدة فى العمل مع الأسر عن طريق ممارسة أفرادها لبعض الصناعات البيئية والمنزلية بهدف تحويل الأسرة إلى خلية إنتاجية والمنزل إلى وحدة إنتاج صغيرة كأسلوب لتنمية وإستثمار الطاقات المجتمعية فى نشاطات ذات عائد مادى للأسرة والمجتمع بما يزيد من القدرة على إشباع الإحتياجات الإنسانية ومواجهة المشكلات المجتمعية ، وهكذا بدأ تنفيذ مشروع الأسر المنتجة منذ عام ١٩٦٤ وكانت البداية فى خمس محافظات هى : دمياط ، والشرقية ، والمنوفية، والفيوم ، وبنى سويف كمرحلة تجريبية بواقع ٥٠ أسرة فى كل محافظة بتمويل مشترك بين لجان معونة الشتاء بالمحافظات وصندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية والإنعاش الريفى ، حيث صدر القرار ٩٢٠ لسنة ١٩٦٦ بتغيير مسمى إدارة الصناعات البيئية إلى الإدارة العامة للأسر المنتجة .(سعد عبد الرسول محمد ، ١٩٩٨)

مفهوم الأسر المنتجة:

يعرف مشروع الأسر المنتجة بأنه مشروع إجتماعى يتحقق بتنمية الموارد الإقتصادية للأسرة عن طريق إستغلال طاقات وأوقات فراغ أفرادها بإشتغالهم بالصناعات البيئية والمنزلية والتجارية البسيطة ، بهدف رفع المستوى المعيشى للفرد والأسرة ، وتحقيق أهداف سياسية وإجتماعية فى مجال التنمية البشرية بإستخدام وسائل وأساليب إقتصادية بما يتفق وإحتياجات المجتمع والقوانين المنظمة لأنشطتها.

وتقوم فكرة مشروع الأسر المنتجة على مجموعة من العوامل تمثل فلسفة قيامه هى:

- وجود قوى بشرية مستهلكة يمكن أن تدخل ضمن القوى الإنتاجية للمجتمع هى:
  * قوى بشرية ذات قدرات إنتاجية ولكن تعوزها الإمكانيات المادية التى تساعدها على ذلك.
  * قوى بشرية يمكن بالتدريب إكسابها القدرات الإنتاجية.
- وجود خامات بيئية متاحة فى البيئات المحلية يمكن إستثمارها وتتمثل فى :
  * خامات مستخدمة ولكن يمكن تحسين أو تطوير إستخدامها بطرق أفضل للحصول على أقصى عائد إقتصادى منها.
  * خامات غير مستغلة على الإطلاق وتعوزها المهارات فى الإستخدام.
- وجود وقت فراغ غير مستثمر يمكن بقدر من التنظيم الإستفادة منه فى تنمية زيادة دخل الأسرة ماديا لتحسين أوضاعها الإجتماعية والإقتصادية.
- تدبير فرص عمل لنسبة كبيرة من غير العاملين أو العاطلين عن العمل عن طريق إشتغالهم بصناعات حرفية بسيطة تعتمد على الأسرة كوحدة إنتاجية مستقلة.

شروط القبول فى مشروع الأسر المنتجة والفئات المستفيدة منه:

- أن يكون طالب الإنتفاع بالمشروع مصرى الجنسية ولا يقل سنه عن ١٨ سنة.
- أن يجتاز الدورة التدريبية أو إختبار الصلاحية الذى تعده الجمعية المنفذة للمشروع وتعتمده الوحدة الإجتماعية المختصة.
- أن يكون طالب الإنتفاع بالمشروع من بين الحالات المنتفعة بقانون الضمان الإجتماعى أو الحالات التى يثبت البحث الإجتماعى إحتياجها إلى التدريب .

الفئات المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة :

- خريجو الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاضعة لإشراف وزارة الشئون الإجتماعية.
- الأسر ذات الدخل المنخفض ممن لديها المهارات اليدوية وتفتقر التمويل.
- الأسر التى ترعاها الجمعية الخاصة المشهرة طبقا لأحكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤.
- الأسر المستحقة للضمان الإجتماعى ولديها القدرة والرغبة فى العمل.
- الأسر التى يعانى أفرادها من مشكلة الفراغ.
- الأسر المستحقة لمعاش السادات ممن يمكن تحويلها إلى طاقات منتجة.
- العاملون بالدولة محدودو الدخل ولديهم القدرة على الإنتاج وفى حاجة إلى تدريب عملى.
- الذين أنهوا مراحل التدريب بمراكز إعداد الأسر المنتجة .
- ربات البيوت ممن لديهن وقت الفراغ الكافى والقدرة على الإنتاج.

الخدمات التى يقدمها مشروع الأسر المنتجة:

يقوم مشروع الأسر المنتجة بتقديم خدمات كثيرة منها:

* **خدمات عينية وتشمل:**
- معدات وآلات وأدوات.
- الخامات اللازمة للتشغيل.

* **خدمات نقدية وتشمل:** القروض اللازمة لإقامة وتنفيذ المشروعات الحرفية أوالصناعية أو التجارية البسيطة.

ويلاحظ أن الخدمات العينية أو النقدية تقدم للأسرة المستفيدة من المشروع عن طريق جمعية الأسر المنتجة بالمحافظة التى تقطن بها الأسرة أو من خلال إحدى الجمعيات الأعضاء فيها ، وتستطيع هذه الجمعيات الأخيرة تنمية مواردها المالية من خلال الحصول على قروض بدون فوائد وإعانات من قبل صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية وهو صندوق مركزى أنشأته وزارة الشئون الإجتماعية لهذا الغرض.

- **خدمات تسويقية:** وتتمثل فى المساعدة على التعريف بإنتاج الأسر التى تعجز عن تصريف إنتاجها وذلك عن طريق المعارض الإقليمية الدائمة للأسر المنتجة وكذا المعارض الدورية والموسمية الداخلية والخارجية.

- **خدمات فنية وتوجيهية:** وتتمثل فى تزويد المنتفعين بالتصميمات المبتكرة والمتطورة والتوجيه الفنى لتحسين مستوى الاداء وجودة الإنتاج.

- **خدمات تدريبية وتشمل:**
- تدريب الأسر بهدف إكسابها المهارات اللازمة لإجتياز إختبار الصلاحية الفنية.
- رفع المستوى المهارى للأسر المنتجة داخل مراكز الإعداد .

مراكز إعداد الأسر المنتجة:

١- مراكز إعداد النشئ : وتقوم هذه المراكز بتدريب وإعداد الفتيات والفتيان والمواطنين بصفة عامة على الحرف اليدوية والبيئية وتنتشر تلك المراكز بالجمعيات والهيئات الإجتماعية المسجلة طبقا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤.

٢- مراكز الإعداد على مستوى المهارة: وتقوم هذه المراكز بإكساب الفرد مهارات متخصصة بحيث تكون لديه القدرة على تدريب غيره بمراكز إعداد النشئ لإمكان ضمه لمشروع الأسر المنتجة ، ويوجد من هذه المراكز على مستوى الجمهورية ثلاثة هى:

- مركز تدريب الكليم على مستوى المهارة بالجمالية.
- مركز التدريب على الصناعات الريفية بالمنيا.
- مركز التدريب على الصناعات الزراعية والتجارية بشلقان.

٣- مراكز إعداد الأسر المنتجة النموذجية "المشغولات النسوية":

وتعتبر هذه المراكز مراكز إشعاع داخل النطاق الجغرافى بكل محافظة ويتم فيها تدريب المدربين العاملين بمراكز إعداد الأسر المنتجة على مستوى النشئ بجانب خريجى مراكز الإعداد على مستوى النشئ أيضا وذلك لإكسابهم القدرة على مسايرة التطور ولمواجهة إحتياجات التحسين.

البناء التنظيمى لمشروع الأسر المنتجة:

روعى فى الخطة التنفيذية أن يكون هناك تكامل بين القطاع الحكومى متمثلا فى وزارة الشئون الإجتماعية وأجهزتها المحلية والقطاعات الأهلية متمثلة فى جمعيات التدريب المهني والأسر المنتجة ، وقد تحدد دور كل من أجهزة الإشراف والتنفيذ كما يلى:

أولا: جهاز الإشراف (القطاع الحكومى) ويشمل:

- الإدارة العامة للأسر المنتجة: وتتبع الإدارات المركزية للتنمية الإجتماعية بوزارة الشئون الإجتماعية وهى المسئولة عن السياسة العامة والتخطيط والإشراف على مشروع الأسر المنتجة عن طريق إدارات الأسر المنتجة بمديريات الشئون الإجتماعية بالمحافظات كما تشرف أيضا على الجمعية العامة للتدريب المهنى والأسر المنتجة بالقاهرة.
- مديريات الشئون الإجتماعية (إدارة الأسر المنتجة):

وتقوم بالإشراف والتوجيه الفنى لجمعية الأسر المنتجة بالمحافظات وكذلك الهيئات الإجتماعية المختلفة المشتغلة بالصناعات الريفية والبيئية والمنزلية والتى تتعامل مع الأسر المنتجة كما تشرف على الإدارات الإجتماعية فيما يتصل بالأسر المنتجة على مستوى المركز الإدارى.

- الوحدة الإجتماعية: وتعتبر القاعدة الأساسية التى تشرف وتوجه الهيئات الإجتماعية المنفذة للمشروع وكذلك دراسة الطلبات المقدمة للإنضمام لمشروع الأسر المنتجة ومتابعة المشروعات المنفذة.

ثانيا: جهاز التنفيذ (القطاع الأهلى) ويشمل:

- الجمعية العامة للإشراف المهنى والأسر المنتجة: وهى جمعية عامة تعمل على المستوى المركزى وتتكون من عضوية الأسر المنتجة بالمحافظات وهى المسئولة عن رسم السياسة العامة لتنفيذ مشروع الاسر المنتجة بالجمعيات الأعضاء.
- جمعيات التدريب المهنى والأسر المنتجة بالمحافظات: وهى تمثل الجمعية الأم لجميع الهيئات الإجتماعية التى تعمل فى مجال الأسر المنتجة بالمحافظات وهى المسئولة عن المشروع فى قطاعها.
- الهيئات الإجتماعية: وتشمل الهيئات الإجتماعية العاملة فى مجال الصناعات الريفية والبيئية والمنزلية والأسر المنتجة وهى القاعدة الأساسية فى تنفيذ المشروع حيث تتعامل مباشرة مع أعضاء المشروع.

وعموما فإن مشروع الأسر المنتجة من مشروعات تنمية الموارد البشرية والتدريب المهنى التابعة لوزارة التأمينات والشئون الإجتماعية ويعهد تنفيذه وإدارته إلى جمعيات التدريب المهنى والأسر المنتجة أو غيرها من الجمعيات الأهلية التى تعمل فى هذا المجال بالمحافظات وذلك فى إطار السياسة العامة والقواعد التنظيمية التى تقرها الإدارة المركزية للأسر المنتجة والتكوين المهنى بالوزارة.

المعوقات التى تواجه التوسع فى مشروعات الأسر المنتجة:

- مشكلات تمويلية: وتتمثل فى عدم كفاية التمويل المتاح لتغطية قوائم الإنتظار والتوسع فى ضم الأسر الجديدة.
- مشكلات قانونية: وتتمثل فى ضرورة الإلتزام بالقانون ١٢٧ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية بالنسبة للإعتمادات الحكومية.
- مشكلات تنظيمية وإدارية: وتتمثل فى صعوبة الحصول على الضمان الحكومى لسداد قيمة القروض المنصرفة فيما قد يقف عقبة فى سبيل التنفيذ مع ضرورة سداد الأقساط بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق وتكامل بين الأجهزة العاملة فى مجال الأسر المنتجة.

وللتخفيف من هذه العقبات والمشكلات يتبع الآتى:

- إعطاء الأولوية للجمعيات التعاونية الإنتاجية ولأصحاب الصناعات الصغيرة فى الإقتراض من بنوك القطاع العام.
- تخفيض سعر الفائدة مع الإسراع بالبدء فى انشاء بنك الحرفيين الذى وافقت وزارة الإقتصاد على إنشائه.
- وضع ضوابط للإئتمان الذى تطلبه البنوك المتخصصة ، مع وضع إجراءات ميسرة لقروض الحرفيين.
- الإهتمام بترشيد الإستيراد وخاصة فى صناعات الأثاث والملابس الجاهزة ومثيلاتها فى الصناعات التى يتولاها قطاع التعاون الإنتاجى والحرفيين.

- توفير مستلزمات الإنتاج وتيسير حصول الحرفيين عليها.
- تطبيق المواد التى نص عليها قانون التعاون الإنتاجى خاصة المادة ٤٠ والمتعلقة بالإعفاءات الجمركية والضريبية بضوابط تكفل الإستغلال من جهة الحـــرفيين ومن جهة أخرى علاج المشاكل القانونية.

المجتمع المحلى:

يطلق مفهوم المجتمع المحلى على جمع من الناس يعيشون فى بقعه واحدة لهم ولاءات ومخاوف ومعتقدات ورغبات وميول ومشكلات مشتركة،يشعرون أنهم جزء من بعضهم البعض.

كما يطلق على مجموعة من الناس يقيمون عادة على رقعـــة مـــن الأرض وتربطهم علاقات دائمة نسبيا وليست من النوع العارض المؤقت ولهم نشاط منظم وفق قواعد وأساليب وأنماط متعارف عليها وتسود بينهم روح جماعية تشعرهم بأن كلا منهم ينتمى لهذا المجتمع .(محمد أحمد الحسيني ، ١٩٩٤).

مفهوم تنمية المجتمع المحلى:

يشير مفهوم تنمية المجتمع المحلى إلى تنمية المجتمع ككل من خلال التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى نفس الوقت ، كما يعنى هذا المفهوم تنميـــة المجتمـــع كمحاولة إيجابية ومعتمدة بواسطة شعب ما من أجل اللحاق بالمستوى الإقتـــصادى والإجتماعى لمستويات شعوب أخرى سبقته فى التقدم وإستطاعت أن تحقق لنفسها مستويات إقتصادية وإجتماعية مرتفعة نسبيا.

وتتمثل عناصر تنمية المجتمع المحلى فى:

- ضرورة إتساق النشاط مع الحاجات والرغبات الأساسية للمجتمع.
- توافر الجهود المتناسقة وإعتبار البرامج متعددة الأغراض أساسا لتحقيق التنميـــة الشاملة المتوازنة

- توافر المساعدات الحكومية والتوسع فيها كما ونوعا.
- إتساق وتكامل البرامج المحلية مع البرامج القومية.
- تحقيق المشاركة الشعبية الإيجابية حجما ونوعا بما فى ذلك مشاركة المرأة والشباب.
- إكتشاف القيادات المحلية وتشجيعها وتدريبها مع تغيير إتجاهات أفراد المجتمع.

حالات إنتهاء الإنتفاع بمشروع الأسر المنتجة:

ينتهى الإنتفاع بمشروع الأسر المنتجة فى إحدى الحالات الآتية:

- عدم وفاء المنتفع بإلتزاماته ، وإستغلال المشروع فيما يتعارض مع أهدافه.
- الهجرة للداخل أو الخارج أو وفاة المنتفع أو إصابته بعجز كلى أو جزئى يجعله غير قادر على الإستمرار فى إدارة المشروع.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى زيادة وطأة الضغوط الإقتصادية على القرية المصرية ، مما أدى إلى تفشى الفقر خاصة فى المناطق الريفية ، كما تتمثل مشكلة البحث فى تهرب معظم مشاريع الأسر المنتجة من التعامل مع الدولة خوفا على مكاسبهم وأسرار عملهم.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على التوزيع النوعي لمشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية وحصر الأنشطة التى تقوم بها الأسرة في الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٩م .
٢. دراسة الصفات المميزة للمستفيدين وأنواع المشروعات والمعوقات التى تواجه المستفيدين من مشروع الأسر المنتجة .

جمع وتحليل البيانات :

أولا : تم حصر شامل للأنشطة المختلفة في المراكز من خلال الهيئات الرسمية وشمل (وزارة الشئون الاجتماعية – جمعية الأسر المنتجة لمحافظة الدقهلية – جمعيات الأسر المنتجة بدائرة المحافظة من خلال إدارة الشئون الاجتماعية لكل مركز) .

استخدمت الطرق الاحصائية المختلفة من تحليل التباين بين المراكز بالنسبة لأهم هذه الأنشطة ودراسة اتجاه الزمن العام لهذه الأنشطة .

ثانيا : تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على المحاور التالية :

المحور الاول : يشمل مجموعة من البيانات عن المستفيدين من مشروع الاسر المنتجة تتضمن المستوى التعليمي والحالة الإجتماعية ومصدر المعلومات عن مشروع الأسر المنتجة وسبب الانضمام اليها ومصدر فكرة المشروع وأسباب اختيار هذا المشروع ، وهل تم التدريب بمشروع الأسر المنتجة ، وكذلك درجة معرفته بالخدمات التى يقدمها المشروع.

المحور الثاني : ويشمل بيانات عن مشروع المستفيد من حيث الآتي (نوعية المشروع ، درجة الخبرة ، مصدر التمويل للمشروع ، الاسلوب الإنتاجي المستخدم ، مصدر الحصول على المعلومات ، المسلك التسويقي الذى يستخدم في تسويق الانتاج).

المحور الثالث : ويشمل المعوقات التى تواجه المستفيد وتتضمن (المعوقات مع الجهات الحكومية ، معوقات إنتاجية وفنية ، معوقات تمويلية ، معوقات تسويقية).

وقد تم جمع البيانات من عينة مكونة من ٦٠ أسرة من المستفيدين من مشروع الأسر المنتجة .

النتائج البحثية

أولا : الأنشطة المختلفة :

يعتبر مشروع الأسر المنتجة نموذجا منظما للصناعات المنزلية والتى تشمل الصناعات الحرفية الفنية والصناعات الريفية التى تتم فى المنازل ويقوم بها أعضاء العائلة وتعتبر كوظيفة ثانوية وتقوم بإستغلال الطاقة العاطلة مثل قدرة عمل المرأة وهى العنصر الرئيسى فى الصناعات المنزلية وتحتاج إلى آلات بسيطة ، ويهدف مشروع الأسر المنتجة إلى زيادة دخل الأسرة ورفع مستواها الإقتصادى والإجتماعى عن طريق تنمية العنصر البشرى فى ضوء الإمكانيات المتاحة لدى الأسرة.

وتعمل جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بمحافظة الدقهلية فى مجال رعاية الأسرة وتنفيذ مشروعاتها وبرامج التكوين للأبناء المتسربين من التعليم عن طريق المعرض الدائم والمعارض الدورية والموسمية وفيما يساهم فى تحويل الأسر إلى طاقة إنتاجية تساهم فى عملية الإنتاج بالمجتمع للوصول إلى مجتمع كل المنتجين.

التوزيع النوعى لمشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية في الفترة (٨٥-١٩٩٩).

يبين الجدول (١) أن مشروعات الأشغال النسوية تحتل أكبر نسبة من مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المحافظة ، حيث تقدر نسبتها ٤٩% من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المحافظة ، يليها المشروعات الزراعية بنسبة ٣٢% ، ثم التجارية بنسبة ١٣% ، وبالنسبة لداخل المراكز تمثل أيضا مشروعات الأشغال النسوية ٤٩% من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة على مستوى مركز المنصورة يليها التجارية ٢٣% ثم الزراعة ١٥%.

وبالنسبة لمركز طلخا تمثل كذلك مشروعات الأشغال النسوية أكبر نسبة من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة داخل المركز تقدر نسبتها ٤٨%يليها الزراعة٣٠%ثم التجارية١٣%.

وبالنسبة لمركز أجا تمثل المشروعات الزراعية أعلى نسبة من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة داخل المركز حيث تقدر نسبتها بنحو ٥٨% يليها الأشغال النسوية ٢٣% ثم التجارية بنسبة ١٦%.

بالنسبة لمركز ميت غمر تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٦٤% يليها الزراعية ٢٣% ثم التجارية ٦%.

وبالنسبة لمركز السنبلاوين تحتل المشروعات الزراعية أعلى نسبة من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٦٥% يليها الأشغال ٢٤% ثم الصناعية ٥%.

وبالنسبة لمركز شربين تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة من إجمالى مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٥٨% يليها الزراعية ٢٠% ثم التجارية ١٧%.

وبالنسبة لمركز بلقاس تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٤٥% يليها الزراعية ٢٥% ثم التجارية ٢٢%.

وبالنسبة لمركز دكرنس تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٥٤% يليها الزراعية ٣١% ثم التجارية ١٠%.

وبالنسبة لمركز منية النصر تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها ٧٤% يليها الزراعية ١٩% ثم التجارية ٤%.

وبالنسبة لمركز المنزلة تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها بنحو ٦٤% يليها الزراعية ٢٦% ثم التجارية ٦%.

وبالنسبة لمركز الجمالية تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها بنحو ٥١% يليها الزراعية ٣١% ثم التجارية ١٢%.

وبالنسبة لمركز المطرية تحتل مشروعات الأشغال النسوية أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المركز حيث تقدر نسبتها بنحو ٥٠% يليها التجارية ٢٢% ثم الزراعية ٢٠%.

وبهذا يتضح أن مشروعات الأشغال النسوية تمثل أهمية نسبية كبيرة بين مشروعات الأسر المنتجة سواء على مستوى المحافظة أو داخل مراكزها وهذا يتطلب تشجيع هذه المشروعات وتذليل العقبات أمام التوسع فيها ، حيث تعمل على تنمية الأسرة والقضاء على البطالة بين أفرادها خاصة بالنسبة لربات البيوت مما ينعكس أثرة على المجتمع بأسره.

ويبين الجدول (٢) الأهمية النسبية لأنشطة مـــشروعات الأســـر المنتجـــة بمراكز المحافظة خلال الفترة (٨٥-١٩٩٩).

ومن خلاله يتضح أن نشاط الخدمات يتركز بمركز المنصورة يليه مركـــز شربين ثم بلقاس ودكرنس حيث تقـــدر نـــسبته ٢٢,٩% ، ١٤,٨% ، ١٢,٦% ، ١٢,٤% من إجمالى عدد مشروعات هذا النشاط بالمحافظة على الترتيب.

وبالنسبة للنشاط التجارى تركز أيضا بمركز المنصورة بنسبة ٢٧% يليـــه مركز بلقاس ١٣,٣% ثم مركز طلخا ١١,٦% ثم مركز شربين ١١,٥% وذلك من إجمالى عدد مشروعات هذا النشاط على مستوى المحافظة.

وبالنسبة لنشاط الأشغال تركز بمركز ميت غمر بنسبة ١٨,٢% يليه مركز المنصورة ١٥,٣% ثم مركز شربين ١٠,٥% وذلك من إجمالى مـــشروعات هـــذا النشاط على مستوى المحافظة.

وأخيرا بالنسبة لنشاط الصناعة تركز بمركز المنصورة ٣١,٧% يليه مركز ميت غمر ١٦,٧% يليه مركز السنبلاوين ١٣,٦% وذلك من إجمالى مـــشروعات هذا النشاط على مستوى المحافظة.

أنشطة الجمعيات القائمة بالتنفيذ بالإشتراك

مع الإدارات الإجتماعية بمراكز محافظة الدقهلية عام ١٩٩٩.

يشير الجدول (٣) إلى عدد الحالات المنفذة لمشروع الأسر المنتجة بأهم مراكز محافظة الدقهلية ، ويتضح أن مركز ميت غمر يحظى بأكبر نسبة من عدد هذه المشروعات على مستوى مراكز المحافظة ، إذ تمثل هذه النسبة ١٤,٨% فى حين يمثل مركز المطرية أدنى نسبة على مستوى مراكز المحافظة حيث تبلغ ١,٤%. ويتضح أيضا من نفس الجدول أن إجمالى المبالغ المنصرفة لهذه المشاريع تقدر ٢٥٣٤٨ ألف جنيه بالنسبة لهذه المراكز بلغ إجمالى المحصل منها ٢٠٦٨٠ ألف جنيه تمثل ٨١,٦%. وقد بلغت نسبة المتحصل أعلاها بمركز طلخا ٩٠,٣% فى حين بلغت أدناها بمركز الجمالية ٨٢,٤%.

جدول (٣) : عدد الحالات المنفذة لمشروع الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية، جملة المنصرف والمحصل عام ١٩٩٩.

البيان / المركز	عدد المشروعات	إجمالى المنصرف ألف جنيه	إجمالى المحصل ألف جنيه	نسبة المركز إلى المحافظة	% للتحصيل (المحصل) ×١٠٠ المنصرف
المنصورة	٧٠٧٥	٤٩٤٨	٣٢٥٣	١٣,٧	٦٥,٧
طلخا	٤٢٣٨	١٩٠١	١٧١٦	٨,٢	٩٠,٣
أجا	٥٨٢٦	٣٥٥٤	٣٠٥٣	١١,٣	٨٥,٩
ميت غمر	٧٦٦٧	٣٠٩٩	٢٦٥٣	١٤,٨	٨٥,٦
السنبلاوين	٥٦٤٧	٢٨١٥	٢٤٣٣	١٠,٩	٨٦,٤
شربين	٤١٣٩	١٢٥٤	١١٣٠	٨,٠	٩٠,١
بلقاس	٤٢٢٥	٢٤١٥	١٨٦٨	٨,٢	٧٧,٣
دكرنس	٤١٠٢	١٥٤١	١٣٣٤	٧,٩	٨٦,٦
منية النصر	٣١٩٤	١٢٥٤	١٠٩٧	٦,٢	٨٧,٥
المنزلة	٢٣١٧	١٠٦٣	٩٠١	٤,٤	٨٤,٧
الجمالية	٢٥٩٦	١١٢٨	٩٢٩	٥,٠	٨٢,٤
المطرية	٧٣٤	٣٧٦	٣١٣	١,٤	٨٣,٢
الإجمالى	٥١٧٦٠	٢٥٣٤٨	٢٠٦٨٠	١٠٠	٨١,٦

المصدر: محافظة الدقهلية ، جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بالمنصورة ١٩٩٩.

ويشير الجدول (٤) إلى مصادر التمويل التى أتيحت لمشروع الأسر المنتجة بمحافظة الدقهلية وإجمالى المبالغ منذ عام ١٩٦٣ وحتى عام ٢٠٠٠ ، ومنه يتضح أن منحة هولندا تمثل أعلى نسبة فى تمويل المشروع إذ تساهم بنحو ٥٠,٤% من إجمالى الإعتمادات.

وقد تم سداد جميع القروض ، ويعتمد التمويل الحالى على الأقساط المحصلة من الإعتمادات المخصصة لتنفيذ المشروع ، وأن عملية التحصيل تتم بمعرفة العميل وذلك من عائد المشروع ويحصل على إيصال شهريا بقيمة سداده بالقسط.

جدول (٤) : مصادر التمويل المتاحة للمشروع والمبالغ منذ عام ١٩٦٣حتى٢٠٠٠.

مصدر التمويل	القيمة بالجنيه	%
صندوق دعم الصناعات البيئية والريفية(إعانات)	٤٢٧٩٢	٠,٩٣
منحة هولندية(تنفيذ مشروعات–تدريب–تسويق)	٢٣٣٦٤٨٥	٥٠,٤
قروض الصندوق الإجتماعى لتنفيذ المشروعات	١٧٦٠٠٠٠	٣٨,٠
معونة الشتاء باسم جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة	١٠٠٠٠٠	٢,١
معونة الشتاء باسم الجمعيات القائمة بالتنفيذ	٩٤٩٧٠	٢,٠
صندوق الخدمات بالمحافظة	١٠٠٠٠٠	٢,١
مساهمة اللجنة الفرعية لمعونة الشتاء	٥٠٠	٠,٠١
مساهمة اللجنة العليا لمعونة الشتاء	١٠٠٠	٠,٠٢
إعتمادات بند المهجرين	٢١٤٠٧	٠,٤٦
إعانات مسماه من المديريه	٣٦٥٠٠	٠,٧٨
إعتمادات خطة إستثمارية	٥١٨٠٠	١,١٢
ترخيص جمع مال مركزى	٥٥١٧٤	١,٢
إعانات عينية مصانع الشريف "٢٠٠ماكينة خياطة"	٣٢٠٠٠	٠,٧
حوافز مرتدة لصالح رأس المال	٤٥٠	٠,٠١
الإجمالى	**٤٦٣٣٠٧٨**	

المصدر: محافظة الدقهلية ، جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بالمنصورة ١٩٩٩.

تطور مشروع الأسر المنتجة بالنسبة لأنشطته المختلفة بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

يتبين من الجداول (١-١٢) بالملحق تطور أهم الأنشطة لمشروع الأسر المنتجة على مستوى المحافظة ويتضح من دراسة الإتجاه الزمنى العام خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) مايلى:

١. أنشطة الخدمات :

تشير المعادلة (١) إلى الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة على مستوى المحافظة خلال الفترة المذكورة.

ص،هـ = ٧,٧٠٠ + ٧,٨٤٤ س هـ (٤,٣٦) ر$^{-٢}$ =٠,٨٥ ف=١٩

حيث ص = القيمة التقديرية لإجمالى عدد منشآت نشاط الخدمات لمشروع الأسر المنتجة ، س= متغير الزمن ١ ، ٢ ، .....١٥ ، والقيمة بين القوسين = ت.

ويتضح من المعادلة أن عدد منشآت هذا النشاط يتزايد سنويا بمعدل ٧,٨٤٤ منشأة تمثل ٢٠,٦% من المتوسط العام لعدد منشآت هذا النشاط على مستوى المحافظة والبالغ ٣٨,٢٢ خلال تلك الفترة. وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٥ مما يشير إلى أن نحو ٨٥% من التغير فى عدد هذه المنشآت ترجع إلى العوامل التى يعكسها متغير الزمن.

٢.الأنشطة التجارية:

تشير المعادلة (٢) إلى الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة على مستوى المحافظة خلال الفترة المذكورة.

ص٢هـ = ٧,١٠٤ + ٢,٤٤٨ س ر-٢ =٠,٦٥ ف=١٦,١٥٦
(٣,٩)

حيث ص = القيمة التقديرية لإجمالى عدد منشآت النشاط التجارى لمشروع الأسر المنتجـــة ، س= متغير الزمن ١ ، ٢ ، .....١٥ ، والقيمة بين القوسين = ت.

ويتضح من المعادلة أن عدد منشآت هذا النـشاط يتزايـد سـنويا بمعـدل ٢,٤٤٨ منشأة سنويا تمثل نحو ٠,٦٧% من المتوسط العام لعدد منشآت هذا النشاط على مستوى المحافظة والبالغ ٣٦٦,١٣ خلال تلك الفترة. وقد بلغ معامل التحديـد نحو ٠,٦٥ مما يشير إلى أن ٦٥% من التغير فى عدد هذه المنشآت ترجـع إلـى العوامل التى يعكسها متغير الزمن.

٣. الأشغال النسوية :

تشير المعادلة (٣) إلى الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة علـى مستوى المحافظة خلال الفترة المذكورة.

ص٣هـ = ٤,٦٦٣ + ٢,٤٨٣ س هـ ر-٢ =٠,٣٥ ف=٧٦,٥٣
(٨,٧٤٨)

حيث ص = القيمة التقديرية لإجمالى عدد منشآت نشاط الأشغال لمشروع الأسـر المنتجـــة ، س= متغير الزمن ١ ، ٢ ، .....١٥ ، والقيمة بين القوسين = ت.

ويتضح من المعادلة أن عدد منشآت هذا النشاط يتزايد سنويا بمعدل ٢,٤٨٣منشأة سنويا تمثل نحو ٠,١٩% من المتوسط العام لعدد منشآت هذا النشاط على مستوى المحافظة والبالغ ١٣٤٣,٨ خلال تلك الفترة. وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٣٥ مما يشير إلى أن ٣٥% من التغير فى عدد هذه المنشآت ترجع إلى العوامل التى يعكسها متغير الزمن.

٤.الأنشطة الزراعية :

تشير المعادلة (٤) إلى الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة على مستوى المحافظة خلال الفترة المذكورة.

ص٤هـ = ٥,٦٧٣ + ٢,٦٤٢ س هـ ر$^{-٢}$ =٠,٤٥ ف=٧٢,٣٥١

(٨,٥٠٦)

حيث ص = القيمة التقديرية لإجمالى عدد منشآت النشاط الزراعى لمشروع الأسر المنتجة ، س= متغير الزمن ١ ، ٢ ، .....١٥ ، والقيمة بين القوسين = ت.

ويتضح من المعادلة أن عدد منشآت هذا النشاط يتزايد سنويا بمعدل ٢,٦٤٢% منشأة سنويا تمثل ٠,٣٠% من المتوسط العام لعدد منشآت هذا النشاط على مستوى المحافظة والبالغ ٨٨٠,٨ خلال تلك الفترة. وقد بلغ معامل التحديد ٠,٤٥ مما يشير إلى أن نحو ٤٥% من التغير فى عدد هذه المنشآت ترجع إلى العوامل التى يعكسها متغير الزمن.

٥.الأنشطة الصناعية:

تشير المعادلة (٥) إلى الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة على مستوى المحافظة خلال الفترة المذكورة.

ص٥هـ = ٦,٧٧٧ + ١٠,٠٦ س هـ ر$^{-٢}$ =٠,٣٧ ف=٢٧,٩

(٥,٢٨٤)

حيث ص = القيمة التقديرية لإجمالى عدد منشآت النشاط الصناعى لمشروع الأسر المنتجـــــة ، س= متغير الزمن ١ ، ٢ ، .....١٥ ، والقيمة بين القوسين = ت.

ويتضح من المعادلة أن عدد منشآت هذا النـــشاط يتزايـــد ســـنويا بمعـــدل ١٠,٠٦% منشأة سنويا تمثل ٨,٧% من المتوسط العام لعدد منشآت هـــذا النـــشاط على مستوى المحافظة والبالغ ١١٥,٨ خلال تلك الفترة. وقد بلغ معامـــل التحديـــد ٠,٣٧ مما يشير إلى أن نحو ٣٧% من التغير فى عدد هذه المنشآت ترجـــع إلـــى العوامل التى يعكسها متغير الزمن.

جدول (٥): معادلات الاتجاه العام للأنشطة موضحا معدل التزايد :

النشاط	المعادلة	أ	ب	ت	ف	ر٢	معدل التزايد
الخدمي	ص١هـ=٧,٧٠٠+٧,٨٤٤س هـ (٤,٣٦)	٧,٧٠٠	٧,٨٤٤	٤,٣٦	١٩	٠,٨٥	٧,٨٤٤
تجاري	ص٢هـ=٧,١٠٤+٢,٤٤٨س هـ (٣,٩)	٧,١٠٤	٢,٤٤٨	٣,٩	١٦,١٥٦	٠,٦٥	٢,٤٤٨
أشغال نسوية	ص٣هـ=٤,٦٦٣+٢,٤٨٣س هـ (٨,٧٤٨)	٤,٦٦٣	٢,٤٨٣	٨,٧٨٤	٧٦,٥٣	٠,٣٥	٢,٤٨٣
زراعية	ص٤هـ=٥,٦٧٣+٢,٦٤٢س هـ (٨,٥٠٦)	٥,٦٧٣	٢,٦٤٢	٨,٥٠٦	٧٢,٣٥١	٠,٤٥	٢,٦٤٢
صناعية	ص٥هـ=٦,٧٧٧+١٠,٠٦س هـ (٥,٢٨٤)	٦,٧٧٧	١٠,٠٦	٥,٢٨٤	٢٧,٩	٠,٢٧	١٠,٠٦

تحليل التباين بين المراكز وداخلها بالنسبة لأهم أنشطة مشروع الأسر المنتجة بأهم مراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

جدول (٦): أولا : نشاط الخدمات :

المصدر: حسبت من الجداول من (١-١٢) بالملحق.

ويتضح من التحليل وجود فروق معنوية إحصائية بين المراكز خلال الفترة بالنسبة لنشاط الخدمات حيث أن قيمة ف المحسوبة ٦٦,٣ أكبر من الجدولية.

جدول (٧): ثانيا : النشاط التجاري:

المصدر: حسبت من الجداول من (١-١٢) بالملحق.

ويتضح من التحليل وجود فروق معنوية إحصائية بين المراكز وداخلها خلال فترة الدراسة بالنسبة لنشاط التجارة حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١١١,٨.

جدول (٨) : ثالثا : نشاط الأشغال النسوية :

المصدر: حسبت من الجداول من (١-١٢) بالملحق.

ويتضح من التحليل وجود فروق معنوية إحصائية بين المراكز وداخلها خلال فترة الدراسة بالنسبة لنشاط الأشغال حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٢١,٥.

جدول (٩) : رابعا : النشاط الزراعي :

المصدر: حسبت من الجداول من (١-١٢) بالملحق.

ويتضح من التحليل وجود فروق معنوية إحصائية بين المراكـــز وداخلهـــا خلال فترة الدراسة بالنسبة للنشاط الزراعى حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ١٩,٩.

جدول (١٠) : خامسا : النشاط الصناعي :

المصدر: حسبت من الجداول من (١-١٢) بالملحق.

ويتضح من التحليل وجود فروق معنوية إحصائية بين المراكـــز وداخلهـــا خلال فترة الدراسة بالنسبة للنشاط الصناعى حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٢٥,٣.

ثانيا :الدراسة الميدانية

يعتبر مشروع الاسر المنتجة من المشروعات التى لها مردود اقتـــصادي واجتماعي يظهر أثره في بعض الاسر المصرية وقد تواجه هـــذه الاســـر بعـــض المعوقات تم التعرف عليها خلال الدراسة الميدانية التى تمت مع (٦٠ أسرة) مـــن المستفيدين من مشروع الاسر المنتجة والتى سوف يتم عرضها على النحو التالي:-

١- مصدر المعلومات عن مشروع الاسر المنتجة :

مثلت إدارات وحدات الشئون الاجتماعية على مستوى المراكز والوحدات المحلية المصدر الاول لمعلومات الاسر عن مشروع الاسر المنتجة بنسبة تصل الى (٥٨,٤%) من جملة العينة ، تلاها معلومات يحصلون عليها من معايشة المجتمـــع

المحلى (٣٣,٣%) ، في حين مثلت وسائل الاعلام مصدر ضعيف لمعلومات المستفيدين من مشروع الاسر المنتجة بنسبة (٨,٣%).

جدول (١١) :عينة الدراسة وفقا لمصدر المعلومات عن مشروع الأسر المنتجة :

٢- أسباب الانضمام الى مشروع الاسر المنتجة :

في هذا الشأن جاءت إجابات الاسر منطقية ، إذ أفاد نحو (٦٦,٧%) من الاسر باشتراكهم في مشروع الاسر المنتجة بهدف زيادة الدخل ، والآخرين (٣٣,٣%) أفادوا برغبتهم في الاستفادة بفرص متاحة امامهم وفرتها الوحدة المحلية.

جدول (١٢): عينة الدراسة وفقا لأسباب الانضمام لمشروع الأسر المنتجة :

٣- مصدر فكرة المشروع:

أفادت نسبة كبيرة من المشتركين في مشروع الاسر المنتجة بأن مصدر فكرة المشروع هو نشاطهم السابق إذ كانوا يمارسون هذا النشاط من قبل ذلك (٣٣,٣%) منهم توارثوا هذا النشاط عن أسلافهم ، اى انه نشاط معتاد في الاسر، وأشارت النسبة الباقية (٢٥%) الى ان توفر مكان ملائم لديهم هو الذى حفزهم للاشتراك في المشروع خاصة مربوا الماشية والحيوانات.

جدول (١٣): توزيع عينة الدراسة وفقا لمصدر فكرة مشروع الأسر المنتجة :

٤- أسباب اختيار المشروع :

أظهرت الدراسة ان الغالبية من المستفيدين تم اختيارهم لهذا النشاط بسبب انه نشاط متوارث عن الآباء وذلك بنسبة تقدر بنحو (٣٣,٣%) ، يليها على التوالي رغبة المستفيد في زيادة الدخل ، كما ان نحو (١٦,٦%) تم اختيارهم لهذا النشاط أنها المهنة التى يعمل بها ، كما أظهرت الدراسة ان نحو (١٥%) من المستفيدين تم اختيارهم أنه مناسب لمؤهلهم الدراسي ، في حين ان (٣,٣%) لديهم مكان مناسب لهذا المشروع.

جدول (١٤): توزيع عينة الدراسة وفقا لأسباب اختيار مشروع الأسر المنتجة :

٥- التدريب في المشروع :

أظهرت الغالبية العظمى من المشاركين في مشروع الاسر المنتجة (٩٢%) انهم لم يتلقوا اى تدريب لرفع المهارة عن طريق المشروع في حين أشار (٨%) فقط الى انهم تلقوا تدريب عن طريق المشروع.

جدول (١٥) : توزيع عينة الدراسة وفقا للتدريب علي مشروع الأسر المنتجة :

٦- درجة المعرفة بالخدمة التى يقدمها المشروع :

أشار (٥٨,٣%) من المشتركين بان لديهم معلومات متوسطة عن الخدمات التى يقدمها المشروع في حين أفاد (٣٣,٣%) منهم بان لديهم معرفة كاملة عن المشروع ، أما الباقين (٨%) فلا يعلمون شيئا عن ذلك .

جدول (١٦) : توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة المعرفة بالخدمة التى يقدمها مشروع الأسر المنتجة :

م	درجة المعرفة بالخدمات	العدد	%
١	لا يعلم عنها شيء	٥	٨
٢	يعلم بدرجة متوسطة	٣٥	٥٨,٣
	عنده علم بكل الخدمات	٢٠	٣٣,٣
جملة العينة		**٦٠**	**١٠٠**

٧- نوعية المشروعات :

تمثل تربية الماشية النشاط الرئيسي للمشاركين في المشروع بنسبة (٤١,٧%) يلي ذلك نشاط الملابس الجاهزة والتريكو (٢١,٧%) وأيضا أنشطة حرفية متنوعة بنسبة (٢١,٧%) ثم أنشطة تجارية متنوعة بنسبة (١١,٧%).

جدول (١٧) : توزيع عينة الدراسة وفقا لنوعية المشروعات لمشروع الأسر المنتجة :

جملة العينة	١٠	١٠٠

٨- درجة الخبرة :

معظم المبحوثين (٧٥%) لديهم خبرة بمجال مشروعاتهم تزيد علـــى ١٠ سنوات ، (١٥%) أقل من عشر سنوات ، (١٠%) أقل من ٥ سنوات.

جدول (١٨) : توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة الخبرة في مشروع الأسر المنتجة :

٩- مصدر تمويل المشروع :

أظهر الاستبيان ان الغالبية العظمى (٩٠%) تعتمد على التمويل الـــذاتي بالاضافة الى قرض الاسر المنتجة في تمويل مشروعاتها وأن ٦,٧% يشتركون مع الآخرين ومع المشروع في تمويل نشاطاتهم ، وان ٣,٣% يعتمدون على قـــروض المشروع.

جدول (١٩) : توزيع عينة الدراسة لمصادر تمويل مشروع الأسر المنتجة :

١٠- الاسلوب الانتاجي :

أفاد نحو (٧٠%) من المشاركين بانهم يعتمدون على العمل اليدوي في تشغيل مشروعاتهم (١٠%) يمارسون أنشطة نصف آلية ، ٢٠% يمارسون أنشطة آلية .

جدول (٢٠): توزيع عينة الدراسة للأسلوب الانتاجي لمشروع الأسر المنتجة :

١١- مستلزمات الانتاج :

أشار كل المبحوثين الى أنهم يحصلون على مستلزمات الانتاج من الاسواق ، وان مشروع الاسر المنتجة لا يقدم لهم اى مستلزمات إنتاج.

جدول (٢١): توزيع عينة الدراسة لكيفية الحصول على مستلزمات الانتاج لمشروع الأسر المنتجة :

١٢- المسلك التسويقي :

أظهر الاستبيان ان المبحوثين يتبعون مسالك متنوعة لتصريف منتجاتهم ، فهم جميعا (١٠٠%) يبيعون للمستهلك مباشرة ، (٤٠%) يبيعون للتجار ، (٢٠%) يبيعون في معارض الاسر المنتجة، والبقية (٣,٣%) يعرضون منتجاتهم في معارض أخرى.

جدول (٢٢): توزيع عينة الدراسة وفقا للمسلك التسويقي لمشروع الأسر المنتجة:

١٣- المعوقات اللتى تواجه المستفيدين من الجهات الحكومية :

أظهر البحوثين بانهم يواجهون معوقات عديدة نحو توسيع أنشطتهم في مقدمتها التراخيص (٨٣,٣%) تليها الضرائب (٣٣,٣%) ، ثم المشكلات المتعلقة بالكهرباء (٢٠%) .

جدول (٢٣): توزيع عينة الدراسة وفقا للمعوقات التى تواجه المستفيدين لمشروع الأسر المنتجة من الجهات الحكومية:

١٤- المعوقات التمويلية :

أجمع المبحوثين (١٠٠%) على أن إنخفاض قيمة القرض ، وارتفاع سعر الفائدة ، وقصر فترة السماح تمثل المعوقات التمويلية الرئيسية ، اما ارتفاع قيمة القسط فقد أشار إليها (٤١,٧%) من المبحوثين .

جدول (٢٤) : توزيع عينة الدراسة وفقا للمعوقات التمويلية التى تواجه مشروع الأسر المنتجة :

١٥- المعوقات الانتاجية:

أجمع المبحوثين (١٠٠%) على ان عدم توفر برنامج تدريبي ونقص الدعم الفني ، وعدم انتظام توفر مستلزمات الانتاج تمثل المعوقات الانتاجية الرئيسية يلي ذلك عدم توفر الالات والمعدات بشكل منتظم (٤١,٧%).

جدول (٢٥) : توزيع عينة الدراسة وفقا للمعوقات الانتاجية التى تواجه مشروع الأسر المنتجة :

١٦- المعوقات التسويقية المتعلقة بمشروع الاسر المنتجة :

أفادت الغالبية العظمى من البحوثين أن (١٠٠%) بأن المشروع يهتم بتسويق بعض المنتجات دون غيرها ، كما ان المشروع لا يقيم أى دورات تدريبية تسويقية، وأن المشروع لا يعلن بشكل جيد عن المعارض التسويقية عند إقامتها.

جدول (٢٦): توزيع عينة الدراسة وفقا للمعوقات التسويقية التى تواجه مشروع الأسر المنتجة :

توصيـــات

- انشاء مراكز للتدريب تابعة للجهات المسئولة عن مشروعات الأســر المنتجــة (مديرية الشئون الاجتماعية – جمعيات الأسر المنتجة) لتشمل كافة المشروعات التى تحتاجها البيئة المحلية .

- اقامة دورات تدريبية في مجال النظم الحديثة للتسوق .

- إزالة المعوقات الإدارية والتمويلية التى تواجه المشتغلين لمــشروعات الأســر المنتجة .

- تنمية السلوك الإداري لدى المشتغلين في مشروعات الأسر المنتجة من خــلال التدريب .

- الحفاظ على الصناعات المتوارثة لاحياء التراث الشعبي الأصيل .

- التركيز من قبل وسائل الاعلام (مرئية – مسموعة – مكتوبة) علــى أهميــة مشروع الأسر المنتجة وقيمته الاجتماعية والاقتصادية .

- انشاء مكاتب لدراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعات الأسر المنتجة في كــل وحدة من حدات الشئون الاجتماعية لكي يتم اختيار المشروع على أسس علمية من خلال (نوعيته – هدفه – عائده) .

- العمل على توفير مستلزمات الانتاج لمشروعات الأسر المنتجة بصورة اجمالية مما يساعد على انخفاض السعر .

- العمل على توفير الدعم الفني والاحتكاك بالخبرات الأجنبية .

- توفير المعدات والآلات الحديثة والتدريب عليها لمواكبة التقدم العلمي الحديث .
- العمل على زيادة فترة إقامة المعارض الموسيمية .

- العمل على إنشاء معارض دائمة في كل مركز من مراكز المحافظة في الأماكن العامة والحيوية .

- عدم المغالاة في شروط الاشتراك في المعارض التى تقدمها الأسر المنتجة .

- تكامل وتنسيق جهود مختلف الجهات التى يتدخل عملها مجالات الأسر المنتجة .

- العمل على محو أمية المشتغلين في مجال الأسر المنتجة لكي يسهل التعامل معهم والقضاء على ما يقابلهم من مشاكل معرفية وتسويقية .

المراجـــع

١. سعد عبد الرسول محمد (دكتور) ، الصناعات الصغيرة كمدخل لتنمية المجتمـــع المحلى ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨.

٢. عبد الرحمن توفيق (دكتور) ، إسترتيجيات الإستثمار البشرى ،مركز الخبـــرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٣. لويد شيفسكى ، كيف تصبح صاحب مشروع ناجح ، مركز الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٤. محمد أحمد الحسينى ، الصناعات الحرفية الصغيرة ، مكتبة إبن سينا ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٥. محافظة الدقهلية : جمعية التدريب المهنى والاسر المنتجة بالمنصورة ١٩٩٩م

٦. مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية ، ١٩٩٩

الملاحـق

جدول (١-١٢) التوزيع النوعى لعدد مشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

السنة	(١) المنصورة + م					(٢) طلخا					(٣) أجـــا				
	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية
٨٥	٧٧	٦٢٦	١٣٤٤	١٠١	٧٨	٢٤	٤٠١	٧٤٠	٣٦٣	٧٠	٢٨	٢٨٥	٥٠٧	٤٣٠	٧٨
٨٦	٧٣	٦٨٣	١٤١٥	٨٧	٢٢٢٦	٢٤	٤٠٧	٧٨٠	٣٧٦	٧١	٢٨	٣٦٢	٥٢٢	٦٠٩	٧٣
٨٧	٧٦	٧٨٧	١٥٥٧	٢٣٣	١١٤	٢٤	٤١٥	٨٤١	٤٠٥	٧٢	٢٩	٣٧٩	٥٢٦	٧٩٥	٣
٨٨	٧٩	٨٧٩	١٧٠١	٢٤٨	١٤٦	٢٤	٤٤١	٩٦٥	٤٢٤	٧٣	٣٥	٤١٠	٥٣٠	٩٧٩	٧٥
٨٩	١٩٠	١٠٤٢	١٩١٩	٣٤٠	١٩٤	٢٤	٤٦٣	١١٣٥	٤٨٢	٧٥	٣٦	٤٨٥	٥٧١	١٢٢٤	٧٥
٩٠	١٢٤	١٢٦٣	٢١٨١	٤٥٨	٤٥٣	٢٥	٥١٠	١٤١٥	٦٢٢	١٢١	٣٧	٥١٥	٦١٩	١٥٣٧	٧٧
٩١	١١٥	١٣٨٢	٢٤٦٦	٥٤٠	٢٤٣	٢٥	٥٥٢	١٥٧٢	٨١٨	١٠٠	٣٨	٥٢٢	٦٩٧	١٩٢٦	١٣٥
٩٢	١٣٨	١٣٨٢	٢٧٣٠	٧١٧	٣٧٨	٢٦	٥٥٤	١٧٣٧	١٠٥٩	١٠٤	٤٠	٥٢٢	٨٣٤	٢١٦٠	١٢٠
٩٣	١٠٠	١٣٨٢	٢٩٠٧	٨٩٥	٥٤٤	٢٨	٥٥٤	١٨١٩	١١٦٧	١١٨	٣٢	٥٢٢	٩٦١	٢٤٧٣	١٦٢
٩٤	١٠٠	١٣٨٢	٢٩٨٦	١١٣٥	٦٣٠	٢٨	٥٥٤	١٨٦٦	١٢٤٤	١٢١	٣٢	٥٢٢	١٠٧٥	٢٦٣٩	١٧٤
٩٥	١٠٠	١٣٨٢	٣٠٣١	١١٣٦	٦٤٨	٢٨	٥٥٤	١٨٩١	١٣٠٠	١٢٣	٣٢	٥٢٢	١١١٥	٢٨٣١	١٨٣
٩٦	١٠٠	١٣٨٢	٣١١١	١٢٤٧	٦٩٣	٢٨	٥٥٤	١٩٢٨	١٣٥٤	١٢٥	٣٢	٥٢٢	١١٤٧	٣٠٩٣	٢٠٧
٩٧	١٠٠	١٣٨٢	٣١٥٨	١٣٥٦	٧٤٥	٢٨	٥٥٤	١٩٤٤	١٤١٩	١٣٠	٣٢	٥٢٢	١١٩٩	٣٣٢٩	٢١٨
٩٨	١٠٠	١٣٨٢	٣١٩٧	١٤٧٢	٧٧٤	٢٨	٥٥٤	١٩٦٠	١٤٧٥	١٣٧	٣٢	٥٢٢	١٢٢٦	٣٥٥٤	٢٣١
٩٩	١٠٥	١٤٢٧	٣٢٢٩	١١١٨	٨٦١	٢٨	٥٥٨	١٩٧٥	١٥٩٢	١٤٩	٣٢	٥٥٢	١٢٥٢	٣٩٦١	٢٦٦
المتوسط	١٠٠,٢	١١٨٤,٥	٢٤٦٢,١٣	٧٢٢,٢	٤٣٩,٩٣	٢٦,١٣	٥٠٨,٣	١٥٠٤,٥٣	٩٤٢,٤	١٠٥,٩٣	٣٣,٠	٤٧٣,٢	٨٥٠,٣	٢١٠٢,٥	١٣٨,٥

المصدر: مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية ١٩٩٩.

تابع: جدول (١-١٢) التوزيع النوعى لعدد مشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

السنة	(٤)ميت غمر					(٥) السنبلاوين					(٦) شربين				
	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية
٨٥	٢٧	١٨٤	١٣٧٣	٣١٣	٩٠	١١	١١٠	٤٦٥	٧٨٥	١٣٦	٥٦	٤١٧	٦٩٨	١٠٤	٣٥
٨٦	٢٧	١٩٢	١٣٩٥	٢٣٩	٩٠	١١	١٢١	٤٦٩	٨٩٩	١٣٦	٥٧	٤٣٩	٧٧٨	١٣٥	٣٤
٨٧	٢٧	٢٠٦	١٤٤٨	٣٢٠	٩٧	١١	١٣٥	٤٨٥	١٠٤٥	١٣٨	٥٩	٤٥٣	٨٩١	١٤٠	٣٣
٨٨	٢٨	٢١٦	١٣١١	٤٠٩	١٠٨	٤٨	١٤٢	٥٤٤	١١٥٧	١٤٠	٦٠	٤٧٢	١٠٠٠	١٨٠	٣٤
٨٩	٢٨	٢٣٦	١٦٥١	٦٦٦	١٠٤	٤٩	١٥١	٦١٧	١٤٤٢	١٤٢	٦١	٤٧٦	١٢٩٧	٢٣٧	٣٤
٩٠	٢٨	٣٠٣	١٩٦١	٨٠٣	١١٨	٥٧	١٦٤	٧٥٠	١٢٨٤	١٤٥	٧٠	٥٠٢	١٥٣٥	٣٣٨	٣٦
٩١	٣١	٣١٢	٢٥٩٩	٨٢٨	١٣٣	٥٨	١٦٨	٩١٠	٢٠٧٩	١٤٢	٧٢	٥٣٦	١٧٣٨	٥٠٣	٣٦
٩٢	٢٩	٣١٢	٣٠١٩	٩٠٨	٢٢٠	٦٠	١٦٨	٩٥٦	٢٤٥٥	١٧١	٧٢	٥٣٦	١٧٨٦	٦٦٦	٣٦
٩٣	٢٩	٣١٢	٣٤٥٧	١١٩٦	٢٦٣	١١	١٦٨	١٠٢٦	٢٨٣٣	٢٢٥	٧٢	٥٣٦	٢١١٠	٨٠٩	٤٠
٩٤	٢٩	٣١٢	٣٧٧٧	١٢٧٣	٢٩٠	١١	١٦٨	١٠٨٠	٣٠٢٨	٢٢٨	٧٢	٥٣٦	٢١٤٦	٨٢٨	٤٠
٩٥	٢٩	٣١٢	٤٠٠٥	١٤١٩	٣١٨	١١	١٦٨	١١١٣	٣٢٣١	٢٣٥	٧٢	٥٣٦	٢١٨٠	٨٤٦	٤١
٩٦	٢٩	٣١٢	٤١٨٨	١٥٩٥	٣٦٧	١١	١٦٨	١١٣٢	٣٤٥٩	٢٣٨	٧٢	٥٣٦	٢٢٤٩	٩١٥	٤٢
٩٧	٢٩	٣١٢	٤٣٩٨	١٧٥٣	٤٠٢	١١	١٦٨	١١٥١	٣٦٦٥	٢٤٦	٧٢	٥٣٦	٢٢٩٤	٩٦٩	٤٣
٩٨	٢٩	٣١٢	٤٦١٢	١٨٩٥	٤١٧	١١	١٦٨	١١٦٧	٣٨٧٣	٢٥٠	٧٢	٥٣٦	٢٣٥٤	١٠٢٩	٤٣
٩٩	٣١	٣٢٤	٤٨٩١	٢١٥٧	٤٧١	١٣	١٧٠	١١٧٠	٤١٨٦	٢٥٨	٨٣	٥٤٥	٢٤٠٤	١١٢٧	٤٨
المتوسط	٢٨,٧	٢٧٧,١٣	٢٩٣٩	١٠٥١,٦	٢٣٢,٥	٢٥,٦	١٥٥,٨	٨٦٩	٢٣٦١,٤	١٨٨,٧	٦٨,١٣	٥٠٥,٥	١٦٩٧,٣	٥٨٨,٤	٣٨,٣

المصدر: مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية ١٩٩٩.

تابع: جدول (١-١٢) التوزيع النوعى لعدد مشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

السنة	(٧) بلقاس					(٨) دكرنس					(٩) منية النصر				
	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية	خدمات	تجارى	أشغال	زراعية	صناعية
٨٥	٣٥	٢٩٢	٥٢١	٢٧٣	٥٤	٣٥	٢٠٦	٧٧٣	٢٤٣	٣٧	٣	٢٦	١٣١	٥٠	٢
٨٦	٤٨	٣٦٣	٥٤٢	٢٧٧	٥٥	٥٧	٢١٦	٨٣٦	٢٦١	٣٧	٣	٣٥	١٥٦	١١٣	٢
٨٧	٣٦	١٥٧	٥٥٨	٣٢٠	٦٣	٥٣	٢٣٣	٨٦٨	٣٠٣	٦٧	٣	٤٦	٢٠٩	٢١١	٢
٨٨	٥٦	٤١٠	٦٠٩	٣٠٢	٦١	٥٨	٢٣٨	٩٣٤	٣٩٣	٣٧	٥	٦٩	٣٧٢	٤٧٣	٣
٨٩	٦٢	٥٩٦	٧٧١	٣٠٢	٦٥	٥٨	٢٥٤	١٠٣٧	٥٠٤	٣٦	٦	٧٨	٥٤٧	٢١٦	٤
٩٠	٦٨	٤٨٠	٩٥٧	٥٨٢	٧٠	٨٦	٢٧٤	١٠٤٠	٦٠٩	٣٧	٦	٩٩	٩٦٧	٢٤٠	٥
٩١	٧٢	٧١١	١١٧٧	٣٣٨	٧٣	٥٨	٢٩٢	١٤٠٧	٦٩٧	٣٩	٨	١٠٦	١٢٦٣	٢٧١	٥
٩٢	٧٥	٧١٢	١٣٨٣	٥١٤	٨١	٥٨	٢٩٢	١٥٤٧	٨٣٤	٤٣	١١	١٠٦	١٦٠٠	٣٠٨	٥
٩٣	٦٠	٧١٢	١٤٣٧	٥٨٩	١٠٦	٥٨	٢٩٢	١٦٦٣	٩٩١	٥٠	٦	١٠٦	١٨٧٠	٣٦٦	١٢
٩٤	٦٠	٧١٢	١٥٠٣	٦٩٩	١٢١	٥٨	٢٩٢	١٧٥٣	١٠٨١	٥٠	٢	١٠٦	١٩٩٠	٤٠٦	١٢
٩٥	٦٠	٧١٢	١٥٨٩	٨٥٩	١٤١	٥٨	٢٩٢	١٨٣٨	١١٥١	٥٠	٦	١٠٦	٢١٣٧	٤٥١	١٤
٩٦	٦٠	٧١٢	١٦٦٣	١٠٠٤	١٥٢	٥٨	٢٩٢	١٩٥٢	١٢٧٩	٥٦	٦	١٠٦	٢٢٣٩	٤٩٧	١٨
٩٧	٦٠	٧١٢	١٧٠٧	١١٤٩	١٦٧	٥٨	٢٩٢	٢٠٠٤	١٣٥٩	٦١	٦	١٠٦	٢٣٣٨	٥٤٤	٢٢
٩٨	٦٠	٧١٢	١٧٥٣	١٣١٥	١٧٨	٥٨	٢٩٢	٢٠٩٥	١٤٥٦	٦٣	٦	١٠٦	٢٣٦٥	٥٩٨	٢٦
٩٩	٦٢	٧٥٧	١٨١٠	١٥٤٠	٢٠٨	٥٨	٣٠٠	٢٢١٥	١٦١٩	٦٥	٧	١٢٤	٢٤٣٤	٦٩٧	٣٠
المتوسط	٥٨,٢٧	٥٨٣,٣	١١٩٨,٧	٦٧٠,٩	٣٨,٣	٥٧,٣	٢٧٠,٥	١٤٧٧,٥	٨٥٢	٤٦,٥	٥,٦	٨٨,٣	١٣٧٤٤	٣٦٢,٧	١٠,٨

المصدر: مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية ١٩٩٩.

تابع: جدول (١-١٢) التوزيع النوعى لعدد مشروعات الأسر المنتجة بمراكز محافظة الدقهلية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

السنة	(١٠) المنزلة					(١١) الجمالية					(١٢) المطرية				
	خدمات	تجارى	أشغال	زراعة	صناعة	خدمات	تجارى	أشغال	زراعة	صناعة	خدمات	تجارى	أشغال	زراعة	صناعة
٨٥	٢٧	٢٠١	٢٧٠	١٤٥	١٦	–	–	–	–	–	٢	٦٥	١٠٧	١٣	٤
٨٦	٣٧	٢٠٤	٢٧٨	١٥١	١٦	–	–	–	–	–	٢	٧٠	١١٢	١٣	٥
٨٧	٣٧	٢٢١	٣٥٣	١٦٩	١٦	–	–	–	–	–	٢	٨١	١١٦	١٦	٧
٨٨	٣٨	٢٢٤	٤١٩	١٨٩	١٦	–	–	–	–	–	٢	٨٧	١١٦	٢٤	٧
٨٩	٣٨	٨	١٨٥	٦٨	–	٣٨	٢٣٢	٥٥٠	٢١٧	١٤	٢	٩١	١١٨	٤٠	٥
٩٠	٢	١٩	٤١٥	١١٩	–	٤١	٢٣٨	٦٥٤	٢٦٨	١٩	٣	٩٤	١٤٩	٥٤	٧
٩١	٢	٢٨	٥٢٨	١٩٨	–	٥٠	٢٣٠	٧٨٠	٣٩٧	٢٣	٢	١٠٧	١٤٣	٦٧	١١
٩٢	٥	٢٨	٦٦٩	٢٨٨	١	٥٠	٢٤٠	٩٥٨	٤٩١	٢٨	٤	٩٧	٢١٠	١٠٠	١٤
٩٣	٢	٢٨	١٠٢٠	٣٣٧	١٣	٤٩	٢٤٠	٩٩٧	٥٦٤	٣١	٣	١٠٧	٢٥٧	١٢١	٢١
٩٤	٢	٢٨	١٠٥١	٣٨٧	١٨	٤٩	٢٤٠	١٠٩٧	٦٢٣	٣٤	٣	١٠٧	٢٥٧	١٢١	٢١
٩٥	٢	٢٨	١١٧٣	٣٢٤	٢٣	٤٩	٢٤٠	١١٤١	٦٦٩	٤٦	٣	١٠٧	٢٧٥	١٣٠	٣٧
٩٦	٢	٢٨	١٢٨٩	٤٨٤	٣٣	٤٩	٢٤٠	١١٧٦	٧٣٣	٥٥	٣	١٠٧	٢٩٣	١٢٦	٥١
٩٧	٢	٢٨	١٣٨٥	٥٥٧	٤٠	٤٩	٢٤٠	١٢٢١	٨١٣	٦٧	٣	١٠٧	٣١٨	١٤٤	٥٨
٩٨	٢	٢٨	١٤٢١	٦٥٢	٥٣	٤٩	٢٤٠	١٢٤٦	٨٩٤	٧٧	٣	١٠٧	٣٥١	١٤٩	٧٢
٩٩	٢	٢٩	١٥٣٣	٨٤٩	٨٢	٤٩	٢٤٠	١٢٦٦	١٠٠٥	١٠٣	٣	١٢٦	٣٩٢	١٥٩	٩٠
المتوسط	١٣,٣	٧٥,٣	٧٩٩,٣	٣٣٤,٤	٢١,٨	٣٤,٨	١٧٤,٧	٧٣٩	٤٤٤,٩	٣٣,١٣	٢,٧	٩٧,٣	٢١٤,٥	٨٦,٣	٢٧,٧

المصدر: مديرية الشئون الإجتماعية بالدقهلية ١٩٩٩.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية
لمشروع الأسر المنتجة بمحافظة الدقهلية

الملخـــص

يعتبر مشروع الأسر المنتجة أسلوبا للتنمية المتكاملة بتحويل الأسرة إلـــى وحدة إنتاجية لبناء مجتمع كل المنتجين مرتكزا على بعد إجتماعى لحماية الأســـرة وتحسين اوضاعها الإقتصادية والإجتماعية ، ويهدف إلى تنمية المـــوارد البيئيـــة المتاحة وإستثمارها وتمويل الفئات المستهلكة للمساعدات والقادرة على الإنتاج إلى فئات منتجة قادرة على سداد إحتياجاتها الأساسية. وقد تمثلت مشكلة البحـــث فـــى زيادة وطأة الضغوط الإقتصادية على القرية المصرية ، وتقوم فكرة المشروع على مجموعة من العوامل منها: وجود قوى بشرية مستهلكة يمكن أن تدخل ضمن القوى الإنتاجية للمجتمع ، ووجود خدمات بيئية متاحة فى البيئات المحلية يمكن إستثمارها ووقت فراغ غير مستثمر يمكن بقدر من الإدارة والتنظيم الإستفادة منه فى تنميـــة دخل الأسرة.

وإشتمل البحث على شروط القبول فى مشروع الأسر المنتجـــة ومنهـــا أن يكون طالب الإنتفاع بالمشروع مصرى الجنسية لا يقل سنه عـــن ١٨ عامـــا وأن يجتاز الدورة التدريبية التى تعدها الجمعية المنفذة للمشروع ، ويقدم مشروع الأسر المنتجة خدمات كثيرة منها خدمات عينية ممثلة فى المعدات والأدوات والخامـــات وخدمات نقدية منها القروض وكذلك خدمات تسويقية بالإضافة إلى خـــدمات فنيـــة وتدريبية.

وتضمن البحث عددا من مراكز إعداد الأسر المنتجة منها " مركز إعـــداد النشئ ـــ مركز إعداد الأسر المنتجة النموذجية " ، وإحتوى البحث علـــى أجهـــزة الإشراف والتنفيذ ومنها جهاز الإشراف الحكومى وجهاز التنفيذ القطـــاع الأهلـــى.

وشمل البحث بعض المعوقات التى تواجه التوسع فى مشروعات الأسـر المنتجـة ومنها مشكلات تمويلية وقانونية وإدارية . وإهتم بإعطاء أولوية للجمعيات التعاونية الإنتاجية للتغلب على بعض هذه العقبات.

وبالنسبة لإقتصاديات مشروع الأسر المنتجة فى محافظة الدقهليـة أشـار البحث إلى أن الأشغال النسوية تمثل أعلى نسبة بين مشروعات الأسر المنتجة على مستوى المحافظـة وداخل مراكزها. وتطرق البحث إلى عدد الحـالات المنفـذة لهذا المشروع وإتضح أن مركز ميت غمر يحظى بأكبر نسبة من عدد المشروعات علي مستوى المحافظة وقد بلغ إجمالي المبالغة المنصرفة لهـذة المـشاريع نحـو ٢٥٣٤٨ ألف جنيه بلغ المحـصل منهـا ٢٠٦٨٠ ألـف جنيـه بنـسبة ٨١,٦% قدرتأعلاها بمركز طلخا حيث وصلت نحو ٩٠,٣%.

وتضمن البحث مصادر التمويل التى أتيحت للمشروع حيث إتضح أن منحة هولندا تحتل أعلى نسبة فى التمويل حيـث بلغـت نحـو ٥٠,٤% مـن إجمـالى الإعتمادات.

وإشتمل البحث على التحليل الإحصائى للبيانات المجمعة عن هذا المشروع بالدقهلية ، وقد تم إجراء الإتجاه الزمنى العام لإجمالى عدد الحالات المنفذة علـى مستوى المحافظة خلال الفترة من (١٩٨٥-١٩٩٩). كما شمل التحليل إجراء تحليل التباين بين أهم المراكز المنفذة لهذا المشروع بالمحافظة وداخل الأنشطة المختلفـة لهذا المشروع.

أما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية يتبين أن مـشروعات الاسـر المنتجـة معظمها مشروعات ذات حجم صغير وتقليدية تتناسب مع طبيعة البيئة الريفية وان الوحدات الاجتماعية المنتشرة في الريـف تلعـب دورا رئيـسيا للتـرويج لهـذه المشروعات ، ومعظم المنضمين اليها يعتبرونها مصدر اضافي للرزق يعينهم على

مواجهة أعباء الحياة ، فمعظم هذه الانشطة مرتبطة بالزراعة، او النشاط الحرفي ، أو التجاري البسيط ، ولأن هذه الانشطة تقليدية ومنتشرة في البيئة وكثير منها تتوارث داخل الاسر أو تنتشر عن طريق التقليد فإن خبرة ممارستها عالية لدى القائمين عليها ، وذلك واضح ايضا من ان التمويل الذاتي يساهم بنسبة كبيرة الى جانب قروض مشروع الأسر المنتجة في إقامة مثل هذه المشروعات وان معظم المنتجات تباع للمستهلك مباشرة او للتاجر.

ولكن معظم هذه المشروعات تواجه بعقبات كثيرة تحد من تطورها ومن هذه المعوقات ما هو متعلق بالادارات الحكومية خاصة التراخيص والضرائب والكهرباء وعدم إتاحة مستلزمات الانتاج بأسعار ميسرة ، وانعدام التدريب والدعم الفني والتسويقي.

ويرى الباحث انه من المفيد دعم مثل هذه المشروعات التى تنتشر على مساحات واسعة من الجمهورية يشارك فيها الكثير من الأسر الفقيرة في الريف والمناطق الشعبية فهي تمثل أحد خطواط شبكة الضمان الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

ECONOMIC AND SOCIAL EFFECTS OF THE PROJECT OF PRODUCTIVE FAMILIES IN DAKAHLIA

Dr. El-Hosiny Ragab Rehan

Lecturer of home economics faculty of specific education

Mansoura University

The project of productive families is an approach for integrated development through the family into a productive unit. This unit is a piece in the society of producers, which depends on a social dimension to safeguard the family and improve its economic and social conditions. This project aims at developing and investing the available enviromental resources, and turning the categories that consume the aids and have the ability of production, into productive ones able to meet their essential needs.

The problem of the research emerged from the increasing burden of the economic effects upon the Egyptian village. The idea of the project is based on some factors. Among these factors : The presence of consuming manpower, which can be productive elements in the society ; the presence of environmental services in the domestic communities that can be invested; leisure time, which is wasted in vain and can be utilized in raising the income of the family by good administration and organization of time.

The research contains the requirements needed for acceptance im the project of productive families. These

requirements are : the applicant should be Egyptian not under 18 years of age, and he should pass a training course conducted by the association implementing the project.

This project provides a lot of services. Among them: material services, which offer equipment, instrument and materials; cash services, which offer loans; marketing technical; and raining services.

The reaearch includes a number of centers of preparing productive families. Among these centers : the center of preparing new generations, and the centers of preparing ideal productive families. In addition, the research includes the boards supervision board, and the bard of domestic sector of implementation.

The reaearch shows some obstacles in the way of enlarging of the project of productive families. These obstacles are funding, legal and administrative problems. The reaearch put the productive cooperative association on the step of its priorities, to overcome some of the above obstacles.As for the economic of the project of productive families in Dakahlia, the reaearch pointed out the women activities hold the highest percentage among all projects of productive families in the governorate.

The reaearch referred to the cases implementing this projevt Meit Ghamr was the highest one in possessing a number of these projects in the governorate. The total sum paid to these projects is 20348 Egyptian pounds, while the returned mony is

20680 Egyptian pounds, that means a percentage of 81.6 the highest percentage was 90.3% at Talkha.

The reaearch also mentioned the funding sources of the project. It was found that about 50.4% of funds were a grant from the government of Hollamd.

In the statistical analysis of the data about this project, the general timing direction was used for the total cases implementing this project all over the governorate between 1985-1999. The analysis of variance was also used, among the mostimporatant centers implementing this project within the governorate, and among the different activities of the project.

As for this syrvey study. It shows that producing families. Most of these projects are of minorsixe and traditional that suits to the nature of environment of the country.

The social units which are spread in the country side play an imprtant role recreating to these projects. Some of those who jointed to these projects consider it as an extra source of living hood helps them to overcome the burdens of living.

Most of these activities are releated to agriculture of eraft activities sorsinle commerce.

There activities are traditional and spread in the rural environment. Some of them are inherited in side family or throught imitation. Those who are responsible for have great experience.

It was also clear that self finance shares to a great extent besides the loans of the producing family project to setup new projects.

Most of the products are sold directly to the costomer or to the retailer.

Most of there projects face a lot of problems which hinder its development.

Some of there hindrences are related to the government particularly licnses, taxes, electricity, and not availing the production needs in low prices.

Lack of training and technical and marketing support.

The researcher atates, it is useful to support these projects which are spread all over the country. Most of poor families participate in it in the country and crow ded districts. 2t trepresents one of the steps of economical insurance and social stability.